

طَبَقُ عِبْرَانِيَّةٍ قَدِيمَةٍ فِي كِتَابِ

Paul Joüon S. J. Professeur à l'Institut Biblique. GRAMMAIRE DE L'HÉBREU BIBLIQUE. Rome, 1923, 9^e in-8°, pp. XI-543, plus 1 fasc. des Paradigmes et Index, 8° p. - Prix, 75 lires italiennes

غرامطيق اللغة العبرانية الكتابية

لعلّ القارئ يقول: ما الحاجة الى غرامطيق عبراني جديد مع كثرة ما نُشر من هذا القبيل كغرامطيق الاب تزار وغيره؟ نعم لا تنقص الغرامطيقات العبرانية المدرسية ألا أنّ الكاثوليك كانوا يبتغون غير ذلك اعني كتاباً مبنياً على مبادئ علمية محضة يرجع اليه الاساتذة والدارسون معاً في مشاكل الكتاب المقدس يجاري ما نشره من ذلك البروتستانتان كثير نبوس وكوش بل يفوقهما. فهذا التأليف الجديد هو الذي يسدّ هذه الثلمة فاكتب صاحبه بتأليفه شكر كل محبي الدروس الكتابية لاسيا وانه وضعه وهو ضعيف البنية منهوك القوى فقاسى في تصنيفه مشقات عديدة. على انه لم يحجم عن العمل وهو اقدر عليه من سواه بعد ان تعمق في دقائق اللغة العبرانية وعلمها في كليتنا البيروتية وكتب عنها الفصول الثامنة في مجموعة مكتبنا الشرقي وروضع كتابه الجميل في تفسير نشيد الاناشيد. وايست نيتاً بعده ان ننفي مراجعة ما كتب غيره من المطولات كدروس الدكتور كونيج (Lehergebäude). كلاًّ الا ان كتابه افضل مدخل لتلك المطولات واحسن مهيّد لما فيها من الابحاث اذ عرض كل ابحاثه بطريقة شخصية مبتكرة قريبة المثال اذاه اليها عقله الذكي. وكما تراه يصيب الهدف بشروحه وتدقيقه في المسائل دون ان يرتبك في مسمياتها وقد فاق على سواه في ما يختص باصوات اللغة العبرانية وتعرّف حركاتها وزجراتها وإفراز البعض منها عن البعض ولاسيما بظهوره في مجملاتها والمقابلة بين مفرداتها. أما حسن طبع الكتاب وجودة ورقه والتفنن في تركيب اقسامه فحدث عنه ولا حرج فانه ينطق بفضيل المكتب البابوي الذي منظوم بين اساتذته حضرة المؤلف ولنا لنذهل ان كتاباً مثل هذا يباع بنس سبعين ايرة ايطالية

الاب ي. ديلانسير

PRÆLECTIONES DOGMATICÆ auctore Christiano Pesch. T. I. Institutiones propædæuticæ ad S. Theologiam. I De Christo legato divino. II De Ecclesia Christi. III De Locis Theologicis. I vol. 8°, 1924, Freiburg i. Brissgau, Herder. Prix 15 f. suisses

دروس اللاهوت النظري في السيد المسيح والكنيسة والقدمات اللاهوتية

الاب اليسوعي كرمتيان پيش احد كبار اللاهوتيين في زماننا له في اللاهوت النظري كتاب في عدة مجلدات اهدانا اليوم الطبعة السادسة من قسمه الاول وهو لا يزال يراجعه ويحسّنه ليجمعه كاملاً شاملاً لا يفوت طلبه اللاهوت شي من المعارف التي يحتاجون اليها . ولهذا القسم شأن خاص اذ يتناول بالبحث ما يختص بدعوة السيد المسيح وانشائه لكنيسته وبالوارد اللاهوتي التي اليها يستند هذا العلم . وكل هذه المطالب نأى يكثر عليه الاقبال في عصرنا وفائدتها لهذه البلاد اعظم لتفنيدها ما اشاعه فيها اعداء الكنيسة . وقد استفاد المؤلف من كتاب الاب دريني (d'Herbigny) عن الكنائس الشرقية وهو من أعلم الناس بأمورها . فترى ما لهذا التأليف من الصفات الممتازة وهو ثمرة تعليم صاحبه منذ ثلاثين سنة نفعتنا الله زمناً طويلاً بمارف . الاب بي . مرنجان

G. H. Becker : ISLAMSTUDIEN, 1^{re} vol. 8°, 1924, Leipzig, Quelle und Meyer

دروس اسلامية

صاحب هذا الكتاب احد اساطين العلوم الشرقية حاضراً في الآنية وهو مثني مجلّة «الاسلام» (Der Islam) وقد احب ان يجمع في مجلد منفرد عدة مقالات صدرت من قلبه منذ عشرين سنة كانت متفرقة في عدة مجلدات ونشرات . وخص ما هناك دروس متعة وضعها المؤلف في اخلافة الاسلام وتاريخها وشروطها وتقلباتها ثم في احوال المسلمين الاجتماعية والاقتصادية في مصر استناداً الى ما وجد هناك من الآثار العربية المكتوبة على البردي . ثم خص القسم الاخير بما كتبه عن المعاملات بين المسلمين والاقباط النصارى وعن المجادلات الدينية التي دارت بين ارباب الديانتين وفيه ايضاً معلومات شائعة في تطور الدين الاسلامي . وقد خص درسه الاخير بانتقاد ما كتبه انا الفقير عن الاسلام وما يفتق هو عليه او يخالفه وفي كلامه مثال للانتقاد الحسن بين علماء يختلفون رأياً ويتفقون رغبة في طلب الحقيقة . الاب ه . لامنس

BULLETIN DU SÉMINAIRE ORIENTAL S^t FR. XAVIER, N^o XIV, Beyrouth,
G^d Liban, 1914-1924, pp. 206

نشرة المدرسة الاكليريكية الشرقية في كنيّة الآباء البوعيين في بيروت

ظهرت هذه النشرة ١٣ مرة قبل الحرب فكانت كل سنة تعرض شيئاً من اعمال تلك المدرسة ومن مآثر المتخرجين فيها وبينهم السادة الاجلاء من بطاركة واساقفة ومن افاضل الكهنة والرهبان فخرمنا فرائدها منذ السنة ١٩١٤ وما هي اليوم قد عادت الى النور وفي عددها هذا الجديد الفصول الشائعة والاعمال الميعة عن المدرسة المذكورة وما طرأ عليها من التغيرات في هذه الايام السنين وقد كلّل الله هامسة من كهنتها باكليل الاستشهاد اعاد الله اليها رونقها السابق وزادها غزاً وفضلاً بمجاجة شفيها القديس فرنسيس كفافريوس

ل . ش

Albert Reyval : L'EGLISE ET LE THÉÂTRE. Essai historique, in-8°,
XI-247, Paris, Librairie Bloud et Gay, 1924, Prix 10 f^s

الكنيسة والمسرح

هذا موضوع يستدعي رغبة القراء الى مطالعته لاسيما ان واضع السيو يقال هو احد الممثلين في مسرح باريس معروف بتشبهه بالدين . وكل يعلم ان المسرح من جملة الاخطار الادبية التي تعم بها رجل الناشئة . والسيو يقال عالم بذلك الا انه لا يجهل ايضاً ان للمسرح فضلها ومحاسنها . ولذلك اراد ان يكتب في هذا الموضوع كتابه وجل متحف معتدل . ففي قسم اول من كتابه يختصر تاريخ التمثيل في المسرح في القرون الوسطى وذلك بتنشيط الكنيسة اذ كانوا يمثلون العقائد النصرانية وعجائبها واخبار قديسيها فكان الشعب يتقاطر الى حضورها ويحتج منها اطيب الثمار . فيستنتج من هذا القسم ان الكنيسة لا تعادي التمثيل المسرح . ثم ينتقل المؤلف في قسم ثان الى التمثيل الحديث وما يعرض على المسرح من الروايات المختلفة بينها الفس والسين فهو لا ينكر ان بعض ارباب المسرح يغالون في عملهم ويتجاوزون حدود الادب فينحي اليهم باللائمة الا انه يرى ايضاً في بعض ارباب الاكليريك غلواً في تأنيب المسرح المعصرية وكنا زدنا لوشدد الملام على كثير من المسرح السيئة الخلاعة . وفي القسم الثالث يتبع المؤلف في وصف المسرح الادبية كما هي شائعة بين الكاثوليك

في مدارسهم وجمعياتهم وريثي عليها اطيح الثنا. ويبين فوائدها الجمة. وله في الحتام وصف حسن في مسرح نانسي الذي تمثل فيه آلام السيد المسيح ومسرح بريطانية في مدينة اوراي (S^{te} Anne d'Auray) المشهور بتمثيله للاسرار الميحية الاب ديلنيسفر

Anderson : CONTES, Traduction nouvelle d'après le daouais par Paul Leyssac. 1 vol., in-16, 1924, 8^e éd., Paris, Librairie Stock, Prix 6^f, 75

قصص اندرسون

ان قصص الروائي اندرسون الدانيسركي (١٨٠٥-١٨٧٥) شائعة في كل الانحاء. جامعة بين الفكاهة والعالم الادبية فيقبل عليها الأحداث بكل شوق وتنطبع تفاصيلها اللطيفة في اذهانهم طول حياتهم. إلا أن هذه القصص بقيت في فريسة قليلة الشروع حتى نقلها الى الافرنسية الميسر پول ليسانك فانتشرت انتشاراً عجيماً حتى أن ترجمته بلغت بعد زمن قليل الطبعة الثامنة

ج. ل

LES PROBLÈMES DE L'EUROPE CENTRALE. Conférences organisées par la Société des Anciens Elèves de l'Ecole libre des sciences politiques. 1 vol. in-16, Paris, 1923, Librairie F. Alcan. Prix, 6^f

مشاكل اوربة المركزية

في جامعة فرنسية فرع لدرس العلوم السياسية يُعهد الى طلبته البحث في مسائل السياسة الدولية. وها هم قد جمعوا في هذا الكتاب ما ألقى في مكثهم من المحاضرات الاخيرة ومدارها على احوال اوربة المركزية بعد الحرب الكونية وكفى بذكر اسما. اصحاب تلك المحاضرات اشارة الى عظم شأنها بينهم العلماء ايزنمان (Eisenmann) وبورجوا (E. Bourgeois) وفورنول (E. Fournol) وبونال (G. Bouniels) ولورين (H. Lorin) فاجادوا واقادوا

ج. ل

Hermant (Abel): XAVIER ou les entretiens sur la grammaire française, Paris, Le Livre, 1923, Prix 7^f, 50

محادثات في خراسان النرامطين الفرنسي

ان الكلام في اللغويات ليوستة ثقيل على اسماع الناشئة إلا أن صاحب هذا

الكتاب تلطف فكاهه بثوب قشيب حبه تلى قرأه فجمله على صورة رواية خيالية مزج فيها المعلومات المفيدة بفنون الفكاهة ليتقن التلميذ دون عناء دقات قلبه الفرنسية. والحق يقال أننا وجدنا في هذا الكتاب صورة حية لثلاث خصال عُرف بها الفرنسيون أعني الوضوح والرقّة والتخيّل الشعري. الاب شرل اليسوعي.

Habib S. Boustani, Président du Parti National Libanais : LIBAN D'ABORD !, Beyrouth, 1924, pp. 46

لبنان قبل كل شيء.

قرأنا هذه اللائحة للمدّعين بالوطنية ولا نعلم أنحن في نقطة أم في منام. اخذنا العجب من هذا الحزب الجديد الذي يشبه كثيراً مدقماً لا خبر له ولا كسوة وهو يتخيل حاله في ثروة قارون فيحلم بالقصر الذي سيبيت فيه وبالاملاك التي سيتقنم بها وبالخشم الذين سيعومون بخدمته. فيا لله كيف يتمنى هؤلاء الاستقلال التام ويطلبون نهاية الانتداب الفرنسي وهم لا يرون أن يوم استقلالهم المزعوم سوف يكون أول يوم استعبادهم. وإن ارادوا شاهداً على ذلك فما لهم إلا أن يلقوا بنظرهم على التبتين الفاغرين فاهما شالاً وجنرباً ليتاما استعلاهم. هذا الى ما في ظهور انهم من اعداء لبنان الكبير الذي سيضحي أول لقمة في فيهم يزددونها منذ الآن بالأمل. فنعم الوطنية وما أشدّ عى الداعين اليها !

ل. ش

Albert Cim. Le Travail intellectuel, 1 vol., in-16, Paris, Librairie Alcan, Prix 8 f^s

العمل العقلي

ليس هذا الكتاب وهو من منشورات المكتبة الفلسفية العصرية كتاباً نظرياً وإنما هو كتاب عملي يوضح للمكتبة قواني صيحة. ووافقة للاشغال العقلية يستند فيه على امثال من تراجم المكتبة المحدثين. فمن الجائز أن يحسن بالكاتب ان ينبه عقله قبل الشغل بشرب الدخان او شرب القهوة؟ أي وقت انب للتأليف امساء في الليل قبل النوم ام صباحاً عند اشراق الضوء؟ ما هي الطريقة الافضل للحياة عن قصر النظر الشائع بين ارباب الآداب؟ فالجواب على كثير من هذه الاسئلة يجده في ما امساء به بعض المكتبة كبيلزك وجورج سند بطول سهرهما وكالفرد دي مرسه بمعاقرتهم

المشروبات الروحية. وعلى خلاف ذلك يستحسن عمل فكتور هورغو وميبله وتوكثيل الذين كانوا ينكبون على العمل منذ الساعة الحامسة صباحاً. أما حفظ البصر فيشير المؤلف إلى الكتابة في النهار مع كثرة النور ومطالعة الكتب المطبوعة بحروف مشرقة ذات الاسطر القصيرة الواضحة. وهي نصائح حسنة. أما من حيث اسلوب الكتابة فإن المؤلف يستحسن نظامها ووضوحها لتظهر في الكتابة صورة عقل الكاتب. وفي هذا الباب يهزأ المؤلف ببعض عادات الكتب السيئة كمادة لامرئين الشاعر الذي كان يكتب دائماً باقلام الرصاص او كان يكتب بحروف ناعمة لا تكاد تُقرأ. ومنهم من لا يستطيع الكتابة ألا بأخذية الفلاحين ولا يستطيع آخر من استماع ضرب البيانو فيعده عذاباً شبيهاً بالقصلة وغير ذلك من العادات المضحكة التي يتفكه بها آل عصرنا عند استماعهم لها

الاب رينه مورتد

I. K. Kratchkovsky: *ABU-L-FARAJ AL WA'WA' DAMASHKY*. Petrograd, 1914, pp. 378+104.

ديوان ابي الفرج الواواء الدمشقي

محمد بن احمد الدمشقي المعروف بابي الفرج الواواء أحد شعراء الاسلام في القرن الرابع للهجرة (٨٣٩-٩١٩م) امتدح سيف الدولة ابن حمدان ونال من عطائه، وشعره كان متفرقاً منه قسم في احد مخطوطات الاسكوريال في اسبانية ومقاطع عديدة في يتيمة الدهر لابن الاثير وغيره. من الأدباء فجمعه المستشرق الروسي الهمام اغناطيوس كراتشكوفسكي نزيل كليتنا نحو سنتين قبل الحرب ومدرس العربية بالمدرسة الكلية الامبراطورية في بطرسبرج واعتنى بتصحيحه وطبعه وترجمه الى اللغة الروسية فجاء سفرًا ضخماً زاده جامعة حناً بما اودعه من الفوائد العديدة التي كنا نود ان نعمل فيها النظر لولا جهلنا للغة الروسية. أما النص العربي فقد طبع في مطبعة بربل في ليدن وهو مضبوط بالشكل الكامل الذي وقع فيه بعض الاغلاط المخلة بالوزن مما يسهل على جامعه اصلاحه

ل ش

Ed. Qibildos. *Les patronages et les externats de Lycéens*, br. in-16, s. d., Paris, Lanore et Ducrot. Prix 3 f

مكاتب الحمايات والمدارس الخارجية اللاحقة بمدارس الحكومة

قد تعددت في اوربة مكاتب الحمايات التي يجتمع فيها الاحداث من الصنّاع

وغيرهم وكذلك المدارس الخارجية التي انشأها البعض لحفظ آداب الناشئة الذين يحتفلون بمدارس لادينية . فصاحب هذا التأليف قد بحث عن احوال تلك المكاتب وبين فوائدها واضرارها وصدع بالمرحوظ الوافية لحسن ادارتها لتلا تحيد عن سوا .
سبيل الدين والادب ج.ل

كتاب اللاهوت النظري : الجزء التاسع في الاسرار

تأليف الحوري الياس الجميل دكتور في الفاهفة واللاهوت

طبع في المطبعة العلمية في بيروت سنة ١٩٢٤ ص ٤٩٦

يتبع هذا الجزء ، الجزء السابق في نعمة المسيح وهو يرتبط به ارتباطاً وثيقاً فان نعمة المسيح الفائقة الطبيعة انما تجري الى المؤمنين بسبعة يسابيع زاهرة وهي اسرار الكنيسة السبعة التي عليها مبني كل حياة المسيحي . الا ان هناك مطالب عديدة بحث فيها اركان الكنيسة منذ عهد الرسل فلم تتضح الا بعد توالي القرون وعقد المجامع والمجادلات العنيفة مع المبتدعين . فصنف اللاهوتيون الوف المجلدات الضخمة للدفاع عن الحقيقة . وقد استخلص حضرة الحوري الياس الجميل لباب تلك التأليف في هذا القسم من كتابه اللاهوت النظري . مستنداً في كل مطلب من مطالبه الى اصدق التعاليم وارجح الآراء . مثبتاً اقواله بالادلة الثقلية والعقلية معاً فجاء افضل كتاب لاهوتي نُشر الى اليوم في لغتنا العربية . على اننا لا نوافق حضرة في بعض الامور الثانوية كقوله مثلاً (ص ١٩٩) : « ان الكنيسة اللاتينية منذ الاجيال الاولى لم تكن لتستعمل (كادّة سر الانخارستيا) سوى خبز الفطير » فانها استعملت ايضاً الخمر احياناً كما يظهر من عدة شواهد . وهذا التأليف الجليل يُباع في البلدة بسائر اجزائه في مكتبة انطون افندي كنعان وعند المازن في ديرشويا ل.ش

امريكا في نظر شرقي

بقلم فيليب حتي دكتور في الفلسفة

عنيت بنشر ادارة الهلال سنة ١٩٢٤ (ص ٧٨)

من اراد الوقوف على حقيقة طباع الاميركي في سائر احواله الافرادية او

الاجتماعية فعليه بطالعة هذا الكتاب الذي وضعه كاتب اديب وفيلسوف نطاسي عاش في اميركا ثمانين سنين مختلطاً بكل طبقات شعبها في الولايات المتحدة فهو يعرف الاميركي وحفاً دقيقاً يكاد القاري يراه امامه بالعيان ويرقبه في كل حركاته وسكناته في شغل المتواصل في صناعته في تجارته في ألعابه في عيشته الاجتماعية في طلبه الرقي والنجاح فلا يتمالك القاري بعد تصفحه الكتاب من ان يصرخ ان العالم الجديد فاز بمحاضر جليل وسوف يفوز بمستقبل اجل وابهى . وقد كنا وددنا لو بحث المكاتب عن حياة الاميركي الدينية وشيوع الاحاد بين ثلثها كما تبين بالاحصاء الاخير فان تلك نقطة سرداء - تتوذي بالاميركيين الى سر - المقبي ان لم يتداركوها . وكذلك التعليم اللاديني في مدارس الولايات المتحدة قد افضى بشيبتها الى حالة سئنة اهم لها مؤثراً رئيس نيوريك الكاثوليكي واكبر قس بروتستانت فيها وحاخام اليهود والوف من السيدات فخطبوا بهذا العدد وبين احد كبار رجال الحكومة ان الولايات المتحدة قد امت الآن البلاد التي لا تضارها غيرها بكثرة الجرائم (راجع جريدة للبشير في عددها الصادر في ١٣ أيار سنة ١٩٢٤) ل. ش

دليل شركة مصايف لبنان عن سنة ١٩٢٤

طُبِعَ في طبعة المفتطف بمصر (س ١٢٦)

هذه مرة رابعة تُنشر فيها دليل شركة مصايف لبنان فظهر بكسوة بديمة تأخذ بالأبصار نعتها ريشة عزت بك مع خارطة صغيرة لبلاد الشام . أما ما راد الدليل فلم تكذب تختلف من مواضع السابقة ألا في بعض اصلاحات وتحسينات جزئية وتصاوير جديدة مع مقدمة حسنة لحضرة يوسف مرزا بك عنوانها في ربوع لبنان ونبذة تاريخية للاستاذ داود بك بركات عنوانها لبنان مصيف مصر من عهد الفراعنة الى اليوم ، ومقالة في مميزات لبنان كصيف . فلما لنا ألا ان نكرر شكرنا لكل من يقوم بهذا العمل الوطني الصادق ولا سيما لمدير هذا المشروع المبراني حيدر بك معلوف

لعلهم يسهلهم وسهلهم - لعلهم يسهلهم وسهلهم

كتاب التراءة الربانية وكتاب الاناشيد الملائكية نشرها في اسركة الاديب نون بن الياس بلاق سنة ١٩١٢

هما كتابان صغيران وضعهما السرياني الآمدي نعيم افندي بلاق لفائدة احداث
ملته السريانية الواحد لتعليم القراءة السريانية والانكليزية والاخر يحتوي اناشيد
مختلفة سريانية وتركية وعربية بحرف كرشوني يتنقى بها الصغار في مدارس اهل
وطنه فنهني. جناب الكاتب لسميه في تميز لغته السريانية ل. ش

شكرايت

﴿جمعية الماسونية﴾ تودنا توفيق طنوس صاحب جريدة حيرام المصرية في
ثلاثة من اعداده بضربة تكون لازمة لا يقوم لنا بعدها قيام فانتظرنا مطأطين
برأسنا لتلقاها فاذا بالجيل تحضر بفارة. ثانيا العدد الاخير وفيه ثلاثة اعمدة بحرف ناعم
قراناها بتسعين فسمعنا جمعية ولم نر طحنا او قل كان الطحن زوانا وترابا. فبدلاً من
ان يفقد سطرًا واحداً من كتابنا السر المصون في شعبة القومون اشاد بمحامد
الماسونية ونثر عليها ازهاراً ذبلت منذ عهد طويل ونطح بقرنيه صخرة الجزويت
فصدق فيه قول الشاعر :

كناطح صخرة يوماً ليقلعها فلم يضرها واوهى قرته الوعل

وكم في اقواله من الترهات كقوله ان بابارات كانوا من الماسونية وكلهم قد
ضربوها بالحرم كايينا . وكفى بالماسونية المصرية عاراً ما كبه احد ابناها فاثبتناه
بحرفه الواحد في المشرق ٢١ [١٩٢٣] : ٧٨-٧٩ فقال : ان الماسونية في مصر منذ
ستين عديدة هي من كل وجه في حالة من الدل يري لها فلم تأت بعمل واحد خيري
لخدمة الانسانية فقرر عليه مفاخر الماسونية وطنطن ما شئت به نظمتها فطالما اشبعتنا
من اقوال لا فعل ورائها الا الفتن والمشاغب ومداة كل سلطة دينية وادبية

﴿الكلب اللاديني﴾ قد أصيب به المدعو امين الريحاني فانه لا يقوم ليخطب في
نادي ألا وحاول ان ينهش بتايه الدين او ذويه فهذا كان فعله في سائر التآليف التي
وضعها فرويتا كلامه القبيح بخصوص الدين . وهذا ما فعل في سياحته الى العراق وخطبه
في بغداد وفي زحلة . وفي حفلتين عقدتا في الجامعة الاميركية كانت الاخيرة عقدت